

## شرح سبل السلام ) 531 ( للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلىه وصبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث  
كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:00

كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا الليل كما تعودنا في مادة الفقه قبل ان نبدأ في المسألة التي معنا هذه  
الليلة وهي الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل - 00:00:20  
تواتر وبين حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. هذه المسألة التي نبحث فيها هذا الدرس والذي بعده والذي بعده.  
وقبل ان نبدأ في هذه المسألة سنعود بكم الى - 00:00:50

اه المسألة التي انتهينا منها الدرس الماضي وهي اه هل ينتقد وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بالنوم ام لا؟ وهي مسألة للعلماء فيها  
اقوال تكلمنا عنها الدرس الماضي نكمل عنها الحديث. اليوم ان شاء الله قبل ما نبدأ في المسألة الجديدة. وقبل ان نبدأ - 00:01:10  
في هذه المسألة آن نقلكم برنامج الدروس الجديد الذي يبدأ من الاسبوع القادم القادر الذي يبدأ من الاسبوع القادم من يوم الجمعة ان  
شاء الله. ممكن تكتب اليوم بعددين الدرس الوقت. اليوم الدرس الوقت. عشان - 00:01:40  
والشاهد يعلم الغائب الجمعة احنا عنا الاسبوع بيبدأ يوم الجمعة بالنسبة لنا الاسبوع بيبدأ يوم الجمعة. الجمعة تفسير. الدرس تفسير.  
بين المغرب والعشاء الوقت السبت السبت تجويد وحفظ قرآن تجويد وحفظ قرآن عشان اللي بهم يتعلموا الخطابة يورونا الهمة في  
حفظ القرآن خطيب بدون - 00:02:10

ستحفظ شيء من القرآن زي عدمك. بتصرير خطيب مخلص وعندك فن الخطابة. لكن ما في علم وفائد الشيء لا يعطيه ايه تجويد  
وحفظ قرآن بعد صلاة الفجر. بعد صلاة الفجر الوقت - 00:02:50

الدروس بعد الفجر هذه هي التي تميز طلاب العلم الصادقين من من الصادقين. بلاش نحكى الاخرى خاصة في قصر الليل في هذه  
الايمان تبين طالب العلم النشيط المجتهد الحريص. اه الذي يأتي لدروس بعد الفجر - 00:03:10  
اولا بيضمن صلاة الفجر في جماعة. ثانيا بيجلس آف في المسجد للشروق ياخد اجر حج وعمره تامة تمتين. بعددين يتعلم شيء من  
التجويد ويحفظ شيء من القرآن. اظن اه اه - 00:03:30

لا يستطيع ابدا ان يتحصل عليها الا بصلاة الفجر في جماعة. ايهما الاحد اذا يوم السبت فقد الدرس بيكون بعد صلاة الفجر. الاحد اه  
واحد واحد شرح العصر القواعد الفقهية واحد تحت اسم الدرس يعني. شرح القواعد الفقهية الوقت قبل المغرب بساعة - 00:03:50  
قبل المغرب بساعة. اللي هو مثل اليوم يعني بدل ما انت جاي عالمغرب بتيجي قبل المغرب بساعة تكون في درسين. اه قبل المغرب  
بساعة. اتنين اتنين يوم الاحد يعني. اتنين فقه. اللي هو درس هذا. فقه. بين المغرب والعشاء - 00:04:20

بين المغرب والعشاء. اذا يوم الاحد فيه درسين درس قبل المغرب بساعة ودرس بعد المغرب بين المغرب والعشاء. اتنين يوم اتنين  
تجويد وحفظ قرآن. تجويد وحفظ قرآن. بعد صلاة الفجر - 00:04:40  
بعد صلاة الفجر الثلاثاء واحد شرح الاجرامية طرح الاجرامية قبل المغرب بساعة قبل المغرب بساعة. اتنين عقيدة ايضا يوم  
اثنين عقيدة. بين المغرب والعشاء. هذا الدرس ساري الاسبوع هذا - 00:05:00

يعني درس اللغة قبل المغرب يوم الثلاثاء ماشي. لأن هذا الدرس كان موجود الأسبوع الماضي. يعني قبل المغرب بساعة يوم الثلاثاء يكون في درس لغة. مش حيبدأ من الأسبوع الجاي. لأنه كان هذا الدرس بدأ الأسبوع الماضي. ايوا. انتهينا من الثلاثاء. الأربع -

00:05:40

الاربعة واحد تجويد وحفظ قرآن بعد صلاة الفجر الى كل صلاة كل دروس التجويد وحفظ القرآن بعد صلاة الفجر يوم السبت تترك يوم الاثنين تترك يوم الأربع ايوا اتنين الدرس الثاني يوم الأربع رقائق رقائق مش اكل - 00:06:00

درس اسمه رقائق. لو واحد يفكر قطایف ولا يفكر درس في اكل مش اكل. رقائق. طبعاً هذا كلها هيكون من كتب ابن القيم. نسأل الله ان يعيننا ونقرأ كل كتب ابن القيم. فهو طبيب القلوب ويتكلم عن القلوب. الانسان المخلص - 00:06:30

الذي يحرص على قلبه في هذا الزمان اللي امتألات فيه وانتشرت فيه امراض القلوب. هذا الدرس بيكون قبل المغرب بساعة يوم الأربعاء. كتب ايش الكتاب اللي حبذا فيه بنخبركم عنه ان شاء الله. اذا ما نقلت لكم الكتب. الكتب بتلاؤها في البرنامج لما يتعلق على الحائط ان شاء الله - 00:06:50

هذا الدرس الثالث يوم الأربع، تعليم الخطابة، تعليم الخطابة ممكن تضييف واداب العلم او واداب طالب العلم تعليم الخطابة واداب طالب العلم. بين المغرب والعشاء بين المغرب والعشاء شاهد يعلم آآ الغائب المسألة المسألة اللي هي عند قوله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان شاء الله - 00:07:10

يتنامان ولا ينام قلبي. هذه المسألة انتهينا منها الدرس الماضي. كتبنا بعدها حديثين. لكن نرجع اليها. لا ممكن تكتب يعني آآ عالمة وتكتب الصفحة اللي حتكتب فيها او على الهاشم او في ورقة خارجية. المهم بديرب حالك ان هذا الكلام - 00:08:00 الى ما كتبناه في هذه المسألة. اللي هي يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. قلنا هذا الحديث في مسائل آآ منها الناقد لل موضوع هو النوم الذي يكون معه ايش؟ غفلة القلب ونوم القلب. وتتكلمنا عن الاقوال في ذلك - 00:08:20

وانتهينا الى قول صاحب سبل السلام. اخر اشي كتبناه وقال صاحب سبل السلام اتنين على خمسمية تمانية وتلاتين. دل اي هذا الحديث على ان الناقد نوم القلب. وهو حاصل مع كل من نام مستغرقا. فيكون من الخصائص - 00:08:40 النوم لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم. وقد صرخ المصنف بذلك في التلخيص. المصنف اللي هو صاحب بلوغ المرام. وصاحب سوق المرام مين ؟ الامام ابن حجر رحمة الله. في كتاب التلخيص صرخ بان ذلك من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. واستدل بهذا الحديث - 00:09:00

وبحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم نام حتى نفح ثم قام فصلى ولم يتوضأ. وفي البخاري ان الانبياء تنام ولا تنام قلوبهم. هذا اخر شيء كتبناه صح؟ هذه المسألة صحيح - 00:09:20

طول الأسبوع وانا ابحث فيها وصدع راسي وانا ادور في الكتب. وحتى رحت انا اخونا ابو همام على الشيخ علي آآ بحثنا المسألة وكان قولنا في بداية الجلسة اختلف في نهاية الجلسة بعد ما وجدنا آآ اقوال - 00:09:40 فنجيبها من هون. في تعارض من هون. وهذا من المتعنة في دراسة الفقه فمثلاً اتفقنا قلنا ان النوم ينقض الوضوء. النوم ينقض الوضوء اذا كان مستغرقا اما اذا كان نعاس لا ينقض الوضوء. جمعاً بين الاحاديث التي جاءت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام فليتووضأ - 00:10:00

هذا حديث يقول ان من نام فليتووضأ. حديث اخر يثبت ان الصحابة كانوا في المسجد لما اقيم للصلوة وجاء رجل يتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم وناموا حتى طلعت لهم اصوات ومع ذلك قاموا وصلوا ولم يتوضأوا. فكيف نجمع بين هذه الاحاديث؟ هنا ناموا ولم يتوضأوا وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:30

كل من نام فليتووضأ فقلنا النوم المستغرق الذي يفقد معه الانسان ما حوله هذا النوم ينقض الوضوء. اما النعاس الذي ينعش الانسان وهو يسمع ويدري من ما حوله فهذا لا ينقض الایش؟ الوضوء. هذا الكلام لا اشكال فيه - 00:10:50 طيب الان لو قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ينتقد وضوءه بالنوم حتى لو كان المستغرق. اتعارض مع الاحاديث التي جاءت اللي

هو حديث اللي معنا تنايم عيناي ولا ينام قلبي. ومع حديث ان الانبياء تنايم اعينهم ولا تنايم قلوبهم. صح ولا لأ؟ لو قلنا ان - 00:11:10  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام النوم المستغرق انتقض وضوءه تعارض ذلك مع هذه الاحاديث. واذا قلنا لا ينتقض وضوء النبي صلى  
الله عليه وسلم وهذا من خصوصياته. تأتي احاديث اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - 00:11:40  
قام من النوم قام الى شن معلقة. فتووضا منها. والحديث في الصحيحين الذي جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وناما في  
الواadi حتى ذهب صلاة الفجر وطلعت الشمس فما استيقظوا الا على حر ظهيرا اليه كذلك - 00:12:00  
من هون بتعارض من هون. الذي وصلنا اليه ان النوم المستغرق وغير المستغرق لا ينقض الوضوء للنبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا  
من خصوصيات صلى الله عليه وسلم وان الوضوء الذي كان يقوم ويتووضا بعد قيام من النوم ما في دليلها ما في دليل على انه  
يتوضا من - 00:12:20

لان هناك ادلة تقول بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا لكل صلاة. فما في دليل انه في حدث حتى يتوضا اليه كذلك؟ فممكنا  
يكون هذا الوضوء كوضوئه لكل صلاة ليس بسبب النوم ولم يأتي دليل يقول بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:50  
كان اذا قام من النوم توضا وقال هذا الوضوء من النوم. ما جاء دليلا على ذلك. اذا نقول بان هذه من خصوصياته صلى الله عليه وسلم  
وان آنوم القلب لا ينقض وضوء النبي صلى الله عليه وسلم آناته لا ينام قلبه - 00:13:10  
هذا في اشارة ان رؤيا الانبياء حق ووحي. ليس رؤيا الانبياء حق المنام اللي بيراه النبي في منامه حق وواحد لان قلبه ما ينام. فييعي  
ما يقول وحي كخصوصياته صلى الله عليه وسلم في وصل الصيام. فكان يصل ايش - 00:13:30  
اليوم بعد اليوم وينهي اصحابه عن ذلك ويقول انما يطعني ربى ويستقيني. فنكتب الان هذا الكلام الطيب وآنصل الى النتيجة ان  
هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي سجلناه في اه من كلام اه صاحب سبل - 00:13:50  
سلام، لكن حبينا نزيدكم يعني معلومات. ولا احنا اعطيتكم صاحب السبل والسلام يقول فيكون من الخصائص ان النوم لا ينقض  
وضوءه صلى الله عليه وسلم ذلك لكن زيادة الايضاح اكتب وقال ابن عبد البر رحمه الله وقال ابن - 00:14:10  
عبد البر، رحمه الله في الاستذكار. في الاستذكار كتاب الله الاستذكار المختصر. في كتابه الاستذكار لكن المختصر المختصر مش  
الموسوع في كتابه الاستذكار المختصر اثنين على سبعة وتسعين وثمانية وتسعين. اثنين - 00:14:30  
على سبعة وتسعين تمانية تسعين. مش تروح تدور في الاستذكار الكبير وتقول الشيخ ضحك علينا واعطانا رقم خطأ. الاستذكار اللي  
طالع جديد هذا اللي هو مختصر للاستذكار. مثل المختصر طلع اه شرح المجموع شرح المذهب. هذا الكلام موجود -  
00:15:00

في الاصل لكن هذا الرقم بالنسبة للكتاب المختصر. اه حطي نقطتين وافتتح قوس كبير اما قوله صلى الله عليه وسلم اما قوله صلى  
الله عليه وسلم جوابا لها جوابا لها. جوابا لمين؟ عائشة - 00:15:20  
شو حكت عائشة؟ اتنام قبل ان توترا؟ قالت لي يا رسول الله في الحديث اللي هو معنى اتنام قبل ان توترا؟ فقال يا عائشة تنايم عيناي  
ولا ينام قلبي. اذا اما قوله صلى الله عليه وسلم جوابا لها ايوه بين قوسين صغار اه - 00:15:50  
تنايم ولا ينام قلبي ان عيني تنايم ولا ينام قلبي سكر القوسين فتلك من علياء مراتب الانبياء فتلك من علياء مراتب الانبياء.  
صلوات الله عليهم وذلك روي عنه صلى - 00:16:10

صلى الله عليه وسلم روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال افتح قوسين صغار اه اعاشر الانبياء اتنام اعيننا  
تنايم اعيننا ولا تنايموا قلوبنا تنايم اعيننا ولا تنايم قلوبنا. سكر قوسين - 00:16:50  
اظن كلنا نعلم ان الانبياء لهم خصوصيات غير البشر. منها اتنام اعينهم ولا تنايم قلوبهم. ومنها الارض اكوا الاجساد غير الانبياء ولا تأكل  
اجساد الانبياء وغير ذلك. الانبياء يوحى اليهم ونحن لا يوحى اليينا. يعني واحد فيكم مثلا اه - 00:17:30  
يصبح يقول بيوحى الي زي هذا الدجال اللي طالع في مصر جديد. اللي يقول اه انانبيه يوحى الي. اه فهذا للابد ان تقام عليه الحد  
زنديق لانه لا نبي بعد نبينا ولا رسول بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم كما سمعتم في الآيات ما كان محمد ابا احد من رجاله -

ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فمن ادعى النبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم فهو زنديق وكذاب ودجال ايوة. من اول السطر. ولهذا هذا كلام ابن عبدالبر. ولهذا والله اعلم - 00:18:10

ولهذا والله اعلم قال ابن عباس قال ابن عباس ولهذا والله اعلم. قال ابن عباس رؤيا الانبياء وحي رؤيا الانبياء وحي لان الانبياء لان الانبياء يفارقون سائر البشر لان الانبياء يفارقون سائر - 00:18:30

البشر بدي انتم تكملوها يفارقون سائر البشر في نوم ويساوونهم في نوم. مين يكمل؟ ها؟ احسنت. ايوه هيک بدی ایاک کونوا صاحبین. اصل انا معی فلوس بجیب لكم کنافه على على اليقظة. لازم طالب العلم يكون يقظ. ليه؟ لانه - 00:19:10

فرصة انك تفهم مسألة وتحطها هون. اذا اتسجلت هون لو بعد عشر سنين بنتسائل فيها ما بتطلع. اما اذا بس بتكتب وخلاص وما انتش داري شو بتتسوي بتطلع من باب المسجد ولا انت ناسيه. تروح عالدار المرة تزعلك شوية ولا انت ناسي كل اللي اخذه. فاحفظ. ايوه - 00:19:40

اه اه يفارقون سائر البشر في نوم القلب ويساووهم في نوم العين. ولو تسلط النوم على قلوبهم ولو تسلط النوم على قلوبهم كما يصنع بغيرهم كما يصنع بغيرهم - 00:20:00

لم تكن رؤياهم لم تكن رؤياهم الا كرؤيا من سواهم. واضح الكلام يعني اذا كانوا النوم يسيطر على عقلهم اذا الرؤية اللي بشوفوها مثل الرؤية اللي بشوفها اي واحد اخر. لكن لما كانت قلوبهم لا تنام - 00:20:40

فكانت ايش؟ رؤياهم وهي وقد ذكرنا في موعظة الجمعة ان من مراتب الوحي ايش مراتي الرؤية الصادقة. فكان النبي صلی الله عليه وسلم في بدء الوحي يرى الرؤيا فتصبح مثل فلق الصبح - 00:21:10

وكان هذا من الایش؟ من الوحي. فالرؤيا في رؤيا الانبياء مرتبة من مراتب الوحي. وايضا ابن القيم في زاد المعاد. وقد خصمهم الله من فضلهم. وقد خصمهم الله من فضلهم - 00:21:30

بما شاء ان يخصهم به فقد خصمهم الله من فضلي بما شاء ان يخصهم به ومن هذا ومن هذا كان رسول الله صلی الله عليه وسلم ينام حتى ينفح ثم يصلی - 00:21:50

ثم يصلی ولا يتوضأ اظن النفح والانسان نائم معروف. يعني يصير يطلع له ايش؟ ثقل في النفس وهو نائم. ثم يصلی ولا يتوضأ لأن الوضوء من النوم لان الوضوء من النوم. انما يجب انما - 00:22:30

اجب لغبة النوم على القلب. انما يجب لغبة النوم على القلب لا على ايش العين احسنتم. انما يجب لغبة النوم على القلب لا على العين. من اول السطر فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:23:00

يساوي امته يساوي امته في الوضوء من من يكمل؟ ثاني تاني. فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يساوي امته في الوضوء من يعني اذا صار عنده هذا الامر يتوضأ زي ايش يا شيخ امجد؟ حديث - 00:23:30

وهلا بدنا نطبق هذا كله على كل نواقض الوضوء. لا بس النوم. النوم ما ينقض وضوء النبي صلی الله عليه وسلم. لكن الحديث ينقض وضوء النبي صلی الله عليه وسلم. ولذلك كان اذا احدث توضأ. ايوها يساوي امته في الوضوء من الحديث - 00:24:00

ولا يساویهم في الوضوء منه. اكمل. النوم. ايوة. احسنتم. ولا يساویهم في الوضوء من النوم طب ايش کمان ما يساویهم فيها؟ ذكرتها قبل شوية ايش کمان امر اخر. لا لا غيره. لا بدنا حكم فقهی. صوم الوصال في الصوم - 00:24:20

الصوم الوصال. ان ما كان واحد مثلا يواصل اقصى شيء ممكن يوصل للعشاء. اما يواصل يوم ورا يوم ورا يوم هذا كان خاص بالنبي صلی الله عليه وسلم وذكر العلة وقال لهم ان انا ربی يطعمني ويسقینی. ايوة اذا نقول ولا يساویهم في الوضوء من النوم کما لم يساویهم - 00:24:50

في وصال الصوم. كما لا لم يساویهم في وصال الصوم وغيره في وصال الصوم وغيره مما جرت عادتهم به. مما عادتهم به. من اول السطر. فان قيل لها هيبدأ ابن عبدالبر رحمة الله يعرض الشبهة ويجاوب عليها. اللي هو ايش؟ التعارض. واحد يقول له طيب هذا

عن هو من النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ويقوم الى سنة شنة معلقة يتوضأ منها او ان كيف صلاة الفجر ضاعت عليهم وهم نائمين؟ فقال فان قيل نرصد فان قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من النوم فان قيل - 00:25:50  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من النوم قيل فان يتوضأ لكل صلاة قيل كان يتوضأ لكل في صلاة كان يتوضأ اذا قام من النوم؟ نعم. وفي ادلة كان يتوضأ لكل صلاة. لكن هل وضوءه من كل صلاة كان بسبب - 00:26:10

ما تقدر تقول ووضوءه لما يقوم من النوم ما هو دليل على انه من النوم. صح ولا لا ما هو دليل على انه من النوم؟ اذا اه هذى مثل ايش؟ لما واحد يجي يقول لك مثلا جيب لي اية من الدخان حرام. ما تقدر تقول توجع قلبك بقى معه - 00:26:40  
تقول له ايش؟ جيب لي اية تقول ان التفاح حلال. على طول وحدة قصاد وحدة. ويقول لك جيب لي اية ان الدخان حرام. قل له جيب اية ان ان التفاح حلال - 00:27:00

والموز حلال. تقول له هات اية تقول ايه؟ قل له جيب اية تقول صلاة الفجر ركعتين. والظهر اربع ركعات. بسلم على طول. اذا حجته هذى نطلع عليها. قال له اذا - 00:27:10

تعال بقى الان نبين ان في قواعد جاءت في الكتاب والسنة. وهذه تحت هذه القواعد تدخل الاحكام. فهذا الدخان خبيث وهذا التفاح طيب. فالدخان حرام لانه خبيث. والتفاح طيب لانه طيب. انتهت القضية. حبيبي لك طب انا عندي الدخان احسن من التفاح - 00:27:20

قل له فطرتك ممسوحة. فطرتك تعابنة. بيقول له لو واحد قال على راسه رجل. شو بنقول عنه؟ بنقول له ايش هادي؟ قال رجل. اشوف نقول عنه يقول مجنون فورا بروح على مستشفى المجانين. لان الفترة السليمة بتقول ان هذا راس. وهذى رجل وهذى ايد. ايش الفطرة السليمة بتقول ايها؟ ان واحد قال - 00:27:40

راسه رجل وعن رجل وراس بنقول هادا تعابن ودوه عالمستشفى مجانيين. صح ولا لا؟ كذلك اللي يقول على الدخان انه اطيب عندي من التفاح هذا فطرته ممسوحة. فطرته هذا لا بد يراجع حساباته مع نفسه مباشرة. لكن نسأل غيره بقى. الان من الناس. تعال يا عمي. انت لو دخلت لقيت ابنك الصغير اربع سنوات ماسك سيجارة. بتزعل ولا - 00:28:00

بتقول له ما شاء الله عليك كبرت وصرت رجل كل واحد حتى اللي ما بصلی حتى يمكن الكافر يقول لك انا والله ازعل ما احب لان هذا مضر بجوز وهذا خبيث. اذا نقول - 00:28:20

اه هذه يعني ردود واه اسلحة هجوم على الخصم عندما اه ينافقك بكل هدوء ما تقدر تناقشه وتقول لك جيب لي اية تقول انه دخان حرام. قل له يا عمي بلاش انا اجيبي لك اية. انت جيب لي اية من التفاح حلال. طبعا بروح مسلم ابدا ويدا - 00:28:30

نتناقض معك. وهنا ان واحد قال لك مثلا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ من النوم. قيل كان يتوضأ لكل صلاة. هذه زي كان يتوضأ لكل صلاة وما جاء عنه قط. الجماعة اللي بدخنوا يعني ما يزعليوش علينا - 00:28:50

احنا بنضل نطخ عليهم لحد ما يتوبوا الى الله. لحد ما يتوبوا الى الله لان المؤمن آلا يؤمن حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. اي نعم. وممكن الشيطان يجي ينفح فيه وانه مش لاقى غيرنا احنا ما احنا بندخن بس - 00:29:10

بنحضر دروس وينحفظ قرآن وما شاء الله لنا احسن من غيرنا. لا هذا من الشيطان. هذا من الشيطان. ربما هذه السيجارة اللي تشربها وانت جاي درس العلم او بعد ما يطلع من درس العلم تمحو كل العلم الذي تعلمه. شكوت الى وكيع سوى حفظي فارشدني الى ترك المعاصي - 00:29:30

وقال ان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي. وما جاء عنه قط انه قال وما جاء عنه قط انه قال وضوئي هذا من النوم. وما جاء عنه قط انه قال - 00:29:50

وضوئي هذا من النوم. نوم السطر وليس بعيد وليس بعيد ان يتوضأ اذا اخامر النوم قلبه. وليس بعيد ان يتوضأ اذا خامر النوم قلبه وذلك نادر. وذلك نادر. يعني - 00:30:10

يصير يعني لكن هذا يكون ايش؟ نادر جدا اذا خمر النوم قلبه وذلك نادر كنومه نومه في سفره عن صلاة الصبح  
كنومه في سفره عن صلاة الصبح ليسن - 00:30:50

امته ليسن لامته ان الصلاة ليسن لامتي ان الصلاة لا يسقطها خروج الوقت. سكر القوس انتهى كلام ابن عبد البر رحمة الله من اول السطر، ورجح الشيخ اللبناني رحمة الله ورجح الشيخ اللبناني - 00:31:20

رحمه الله في السلسلة الصحيحة في السلسلة الصحيحة المجلد السادس السادس صفحة الف تمانية وعشرين الف تمانية وعشرين ان النوم لا ينقض لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم. ان - 00:31:50  
يوم لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم وان ذلك من خصوصياته. وان ذلك من خصوصياته. وذكر احاديث تدل وذكر اه احاديث تدل على ذلك وذكر احاديث تدل على ذلك - 00:32:30

تحت عنوان تحت عنوان بين قوسين من خصوصياته صلى الله عليه وسلم من خصوصياته صلى الله عليه وسلم منها واحد منها الاحاديث يعني اللي منها واحد عن علامة عن علامة - 00:33:00

عن عبدالله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام  
ينام وهو ساجد وبصلي ساجد ينام. وتسمع عائشة صوت. والنفخ وهو نائم في - 00:33:30

وهو ساجد فما يعرف نومه الا بنفخه. فما يعرف نومه الا بنفخه ثم يقوم فيمضي في صلاته. يعني مثلا لو واحد جنبك في الصلاة  
وسمعته بيشرخور. ويكمel الصلاة. لدرجة انه نام وقع عليك وهو ساجد - 00:34:10

ولا وهو واقف ونسى حاله طبعا انه او نام ووقع على وجهه مثلا يروح يتوضأ ولا يقول ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينام  
وهو ساجد روح يتوضى ليه؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه. سمعت يا ابو - 00:34:40

ابو همام. ايوة ثم يقوم فيمضي في صلاته. اثنين اثنين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كثير من الناس مخصصة في صالات  
التراويح في رمضان. في الصيف كنت تعبان جدا. ما بتشفوه الا هو واقع. هذا على طول يروح يتوضأ - 00:35:00

يفوت كمان من الخبطه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفح كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم ينام حتى ينفح ثم فيصلني ولا يتوضأ. ثم يقوم فيصلني ولا يتوضأ. يعني شفتوا كيف - 00:35:30

الفقه يا اخوان والعلم كيف طيب؟ ممكن واحد يقرأ في كتاب هيك يلاقي حديد زي هيك. طب هاي الرسول صلى الله عليه وسلم كان  
ينام وهو بيصلني ويكمel صلاته. اذا معناها لو نمت صلي وافتتح حاله بحاله - 00:36:00

هاري معي دليل. لكن نسي الاحاديث الاخرى. ولذلك دائمًا انت اطالب العلم اي مسألة تجمع الادلة كلها من الكتاب والسنة صحيحة ثم  
تفهم هذه الادلة بفهم السلف صالح صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهجهم ثم تصدر الحكم. اما تأخذ آآآ دليل واحد  
تصدر الحكم - 00:36:10

خطأ واضرب دائمًا امثلة على ذلك. حرمت عليكم الميتة. قرأتها في القرآن. اذا واحد قال لك شو حكم الميتة يا شيخ؟ حرام طب لو  
اذا واحد مثلا بطل اكل السمك مثلما الميت علشان خاطر فتواك هذي معناها فتوتك ناقصة الان لا بد ان تجمع مع هذه الاية -  
00:36:40

ان احل لنا ميتتان السمك والجراد. اذا لما يسألوك عن الميتة تقول ايش؟ الميتة حرام الا السمك والجراد. هيك تكون جمعت الادلة  
وفهمتها اه على اه فهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايوا ثلاثة وعن ابي هريرة رضي الله - 00:37:00

وعن ابي هريرة رضي الله عنه بين قوسين كانت تنام عيناه كانت تنام عيناه ولا ينام قلبه. كانت تنام عيناه ولا ينام قلبه من اول  
السطر ثم قال الشيخ رحمة الله ثم قال الشيخ رحمة الله وهذه الزيادة - 00:37:20

وهذه الزيادة هي كانت تنام عيناه ولا ينام قلبه صريحة. صريحة كن في ان صريحة في ان مين يكمel؟ النوم لا ينقض ايوة من  
خصوصياته او لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم. صريحة في ان النوم لا ينقض وضوءه صلى الله - 00:37:50  
عليه وسلم في ان النوم لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم وان ذلك من خصوصياته وان ذلك من خصوصياته. انتهى كلام الشيخ

الالباني من اول السطر. وقال محقق شرح السنة للبغوي. وقال محقق شرح - 00:38:20

السنة للبغوي وهو الشيخ شعيب الارنقطوط وقال محقق شرح السنة للبغوي واحد على تلتمية مية تسعة وتلاتين واحد على تلتمية وتسعة وتلاتين. تعليقا على حديث ابن مسعود رضي الله عنه تعليقا على حديث - 00:38:50

ابن مسعود رضي الله عنه افتح قوسين عشان نكتب فيه الحديث. كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو ساجد فما يعرف نومه فما يعرف نومه الا بمنفخه - 00:39:20

ثم يقوم ويمضي في صلاته. ثم يقوم ويمضي في صلاته سكر قوسين انتهى الحديث. ايوة الذي استدل به هذا كلام المحقق الذي استدل به القائلون الذي استدل به القائلون بان النوم لا ينقض الوضوء - 00:39:50

لان النوم لا ينقض الوضوء. الان محقق شرح كنا نرد على اللي استدلوا بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد ويعرف نومه بمنفخه ويقوم ثم يصلى استدلوا بهذا على ان النوم لا ينقض الوضوء. فهو يرد عليهم اي يحط نقطتين ويفتح

القوس عشان تكتب كلام محقق - 00:40:20

شرح السنة ولا يصلح ولا يصلح الحديث ان يكون حجة لهم. ولا يصلح الحديث ان يكون حجة لهم تقدر تقول ليش انت الان بعد ما عرفت المسألة؟ لانه خصوصياته صلى الله عليه وسلم احسنت. شايف الان هاي - 00:40:50

استفدت الان ما يصير عنك تضارب وتعارض بين الدليل. اكتب لان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم فـ فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

من حديث من حديث عائشة وجابر وابي هريرة وانس بن مالك ان عينيه او عينيه ان عينيه تنامان ام عينيه تنامان ولا ينام قلبه ولا ينام قلبه. يقول المحقق شرح السنة وقال ابو بكر - 00:41:50

بكر ابن العربي وقال ابو بكر ابن العربي وابو بكر العربي المعرفة بالالف واللام هذا عالم من اهل السنة. اما ابن عربي النكرة بدون الف

ولام هذا اصل الصوفي الحلولي الهايك الذي يقول انا الله والله انا وليس تحت الجبة الا الله ولا ادري من - 00:42:40

المكلف. ها. لا تخربط. واحد يحكى عن ابن العربي. واحد يحكى لك عن ابن العربي. وتصير يصير عنك شرط. بالعربي بالالف واللام المعرفة هذا عالم سني. اما الآخر فهو صوفي يقول بالحلولية ان الله حل في جميع المخلوقات. وطبعا - 00:43:10

طبعا هذا كفره اشد من كفر النصارى. النصارى قالوا بان المسيح حل في عيسى ابن مريم فكفرهم الله. لقد كفر الذين قالوا الله هو المسيح ابن مريم. فما بالك بالذين يقبلون بان الله حل في جميع المخلوقات يعني في الكلاب والخنازير والبني ادميين والبهائم

والطيور - 00:43:30

والديدان هكذا عقيدتهم يقول كل ما تراه عينك فهو الله. اظن هذا اضل واكثر من اليهود. والنصارى وقال ابو بكر بن العربي ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:43:50

انه لا ينتقض وضوءه بالنوم انه لا ينتقض وضوءه بالنوم مضطجعا وغير مضطجع مضطجع ماضطا جاعن. انطقها يا ابو همام لا ينتقض وضوءه بالنوم مضطجعا وغير مضطجع. ضاد طاء يعني - 00:44:10

وهذا هو القول الراجح والله تعالى اعلم. وهذا هو القول الراجح والله تعالى اعلم. ايش خلاصة المسألة بقى الان ان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتقد بالنوم. لا ينتقد - 00:44:50

بالنوم. ايوة ننتقل الى الحديث او الحديسين لمعنى فيهم المسألة المهمة. اكتب اربعينية وستة على اربعة وتلاتين الحديث اربعينية وستة على اربعة وتلاتين. قلنا اربعينية وستة اللي هو رقم الحديث - 00:45:10

في بلوغ المرام من اول الى هذا الرقم. واربعة وتلاتين اللي هو رقم ايش؟ رقم الحديث في هذا الباب. اربعينية وستة على اربعة وتلاتين وعن ابن عمر رضي الله عنهم وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله - 00:45:30

عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاة بالليل وترا. اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترا متفق عليه. متفق عليه. طبعا هذا الحديث في امر ان تخلி اخر صلواتك بالليل ايش - 00:45:50

وتر يعني ركعة او ثلاثة يعني تكون وتر مش شفع. الحديث اللي بعده لانه نفس المسألة اربعينية وبسبعينية على خمسة وتلاتين اربعينية وبسبعينية على خمسة تلاتين وعن طلق ابن علي قال وعن طلق ابن علي قال - 00:46:20

سمعت رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة.  
معنى لا وتران في ليلة يعني ما توثر - 00:46:50

وبعدين انت تقوم توثر كمان مرة. اذا كان لا وتران في ليلة فما بالك لو اوتر بثلاث او اربعة بجوز ؟ واحد او اوتر بثلاثة قال الرسول قال لا وترانا في ليلة انا اوترت في ثلاث يجوز يوثر بثلاثة اربعة خمسة - 00:47:20

لا وتران معناها هذا وتران ثلاث لا يجوز ابدا. الليلة فيها ايش ؟ وتر واحد فقط اذا رواه احمد والثلاثة. رواه احمد والثلاثة وصححه ابن حبان. رواه احمد والثلاثة مين يقول مين الثلاثة ؟ زمان ارجع خمس سنين لورا اول درس - 00:47:40

لما يقولوا الثلاثة ميم واحد يرفع ايده ويعد. قول يا شيخ عادل يعني الاربعة الا ايش ؟ ابن ماجة. احسنت. هذه هذه الاحاديث اه فيها مسائل مهمة جدا الحديث الاول يقول لك اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتراء. صح - 00:48:10

كيف نجمع بين هذا وبين حديث اخر ؟ واحاديث جاءت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد ان اوتر وهو جالس. اليه كذلك من من كيفيات التي خدناها في صلاة التراويح صلاة قيام الليل صلاة الوتر صلاة ركعتين بعد ايش ؟ بعد الوتر. فهنا اجعلوا - 00:48:40

آخر صلاتكم من الليل وتراء. وهنا صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الوتر وهو جالس. ايش الظاهر الان ؟ تعارض.  
والحديث الآخر لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة. لو واحد او اوتر بعد العشاء وقام بالليل به يصلى. يشفع - 00:49:00  
الوتر الاول ويبدأ يصلى ويوتر مرة اخرى ام انه يصلى مثني ولا يوتر ؟ هذه مسائل آآ هي التي ان شاء الله عنها آآ الدرس القادم.  
اما الان آآ كما تعودنا اي حديث بنأخذ درجة الحديث معاني المفردات - 00:49:20

الصعبة وبنأخذ الفوائد اللي في الحديث المسائل الفقهية. اي اي حديث ندرسه بنأخذ درجته في البخاري ومسلم خلاص. اما في الكتب الاخرى هو صحيح ولا ضعيف ؟ بعدين بنتكلم عن المفردات معاني الكلمات الصعبة في الحديث. ثم نتكلم عن الفوائد - 00:49:40

التي في هذا الحديث ثم نتكلم عن المسائل الفقهية في آآ الاحاديث. فاكتب الاحاديث الحديثين هذول ايوة من اول السطر. الحديث اربعينية وستة. الحديث اربعينية وستة البخاري تسعمية تمانية وتسعين. يعني رواه البخاري تسعمية تمانية وتسعين - 00:50:00  
ومسلم سبعينية واحد وخمسين. ومسلم سبعينية واحد وخمسين الحديث اربعينية وسبعينة الحديث اربع مئة وسبعة صحيح صحيح  
اللي قال فيه ابن حجر فوق رواه احمد الثلاثة وصححه ابن حبان صحيح انظر صحيح ابي داود انظر صحيح ابي داود واحد - 00:50:30

على الف ومتين واحد وستين واحد على الف ومتين واحد وستين. لو المفردات المفردات اخر اجعلوا اخر صلاتكم. معنى اخر صلاتكم اي خاتمة صلاتكم. اي خاتمة صلاتكم. اخر شيء. اخرها يعني خاتمتها. لا وتران اي لا ينبغي ان يصلى المسلم لا وتران لا وتران اي لا ينبغي اي لا ينبغي ان يصلى المسلم وتران في ليلة واحدة. لا وتران اي لا ينبغي ان يصلى المسلم وتران في ليلة واحدة - 00:51:45

ابسط الفوائد التي في الحديثين الفوائد التي في حديثين واحد واحد ان الوتر سنة مؤكدة ان الوتر سنة مؤكدة. وسبق معنا ان الاوامر التي جاءت اوتروا يا اهل القرآن اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتراء الى غير ذلك. الوتر حق كل هذه آآ الاوامر ايش ؟ للندب والاستحباب وحكم الوتر - 00:52:15

انه ايش ؟ سنة مؤكدة وليس بواجب. ان الوتر سنة مؤكدة. اتنين الفائدة الثانية انه ينبغي ان تختتم به صلاة الليل انه ينبغي ان تختتم به صلاة الليل ثلاثة ثلاثة كراهة الايتار في الليل في الليلة الواحدة متين فاكتنر. كراهة - 00:52:55  
الايتار كراهة الايتار في الليلة الواحدة متين فاكتنر عنوان المسائل الفقهية التي في الحديثين المسائل الفقهية التي في الحديثين

الاول، كيف نجمع كيف نحmu الوقت ياشيخ محمد؟ ماشاء الله - 00:53:35

طيب بركة. ما شاء الله. كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم؟ كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم وبين قول قوسين طبعاً  
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. هذا بين قوسين وبين الروايات - 00:54:35

صحيحة وبين الروايات الصحيحة التي تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس. وبين الروايات الصحيحة التي تثبت ان صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس - 00:55:05

بجوز تصلي ركعتين بعد الوتر. ولديهم الرئيسي اجعلوا اخر صلاتكم - 00:55:45

القول الثاني قالوا لا. الركعتين بعد الوتر مشروعة وسنة وفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:15

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم وترأ هذا للتخيير وليس للإيجاب هذا للتخيير وليس للإيجاب. وقالوا احتمال يكون هذا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترأ لمن صلى ايش - 00:56:45

من صلى اخر الليل الى غير ذلك حتى ان شيخنا الالباني رحمه الله توقف مدة طويلة جدا من الزمن وهو لا يقول بمشروعية الركعتين بعد الوتر. ثم تبين له وصح عنده حديث - 00:57:05

قال بمشروعية بل بسنوية الركعتين بعد الوتر وهذا نكتبه. تجد في كتابه صلاة التراويح تعليق على حديث اخر صلاته بالليل وترا! آآ وآآ حديث آآ صلى الله عليه وسلم ركعتين وهو جالس يقول هاتان الركعتين - 25:57:00

من خصوصياته صلى الله عليه وسلم ويبقى الامر اجعله اخر صلاتكم بالليل وترا هذا تشريع للامة. بقي فترة طويلة جدا يقول بهذا القول. ثم بعدما تبين وهذا ان دل يدل على هكذا يكون العلم. انك تفتقي في هذه المسألة بما عندك من دليل - 00:57:45

فان ثبت العكس تغير فتواك فان توقفت في المسالة وتبين لك الدليل تقول بالدليل فانت مع الدليل. يعني حبك للنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الدين العظيم يجعلك ما عندك غير دليل. مش مع الشخص شو قال وانتهى لا. فترة طويلة جدا وهذا - 00:58:05

نرى لو قرات كتاب قيام رمضان احنا هو قال في صلاة التراويح كتاب صلاة التراويح ان هاتان الركعتين من خصوصياتي. ثم في صلاة قيام رمضان لما ثبت قال وله ان يصلي بعد الوتر ركعتان. ركعتين - 00:58:25

وقال ايش؟ يقول في التعليق تحت كنت توقفت لكن بعد ان تبين لي الدليل قلت بمشروعية هاتين الركعتين ثم ذكر في السلسلة الصحيحة وسنكتب ذلك ان شاء الله كله. بين بان آماش بس ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم انه صلى - [00:58:45](#)

رکعتین بعد الوتر وهو جالس بل ثبت ذلك من ايش؟ من قوله. اه تغيرت فتواه وقال ما تغيرت لكن اصبح يقول بسنية ومشروعية  
صلوة رکعتین بعد الوتر. لكن ما هو باستمرار احیانا ما هو باستمرار احیانا - 00:59:05

اه اكتب للعلماء في هذه المساله قولان. للعلماء في هذه المساله في قول الاول وهم الذين قالوا بالمن والنهي عن هاتين الركعتين. القول الاول وهم الذين قالوا بالمنع - [00:59:25](#)

الركعتين ادلتهم واحد حديث الباب. اللي هو ايش؟ اجعلوا - 00:59:55

اعلوا يعني جعلك اخر صلاتك بالليل الامر الوجوب احسنت حصل الامر في الاصل لكل قيام الليل ليس الوجوب - 01:00:45

الاستحباب ما يقتضي الوجوب. ايوا قالوا ان في الحديث امر بذلك واقل ما يقتضيه الامر هو الاستحباب. واقل ما يقتضيه الامر - نفس قيام الليل كله الامر اللي ايش؟ الاستحباب ما هو للوجوب اييس كذلك؟ اذا الامر يجعل اخر الصلاه وبرأ يقتضي ايش؟

هـ الاستحبـاب طبعـا قلـنا بالاستـحبـاب بنـاء عـلـى إـيش ؟ أدـلة أـخـرى وـسـة إنـ بـحـثـنـا هـذـه المسـأـلة مـسـأـلة الـوـتـ وـاقـاـ ماـ يـقـتـضـه الـامـ هـ

الاستحباب اي يستحب للانسان اي يستحب الانسان ان يختتم صلاة الليل ان يختتم صلاة الليل بالوتر - [01:01:55](#)  
ان يختتم صلاة الليل بالوتر. لاننا طب لو واحد او تر قام بالليل صلى مثني مثني وما ما او تر. متعمد ها. اثم. لا لكنه خالف السنة لكن ما هو اثم. لو او تر او لو ما صلى الليل كله ما او تر ليها صلى العشا ونام - [01:02:25](#)  
يعصم لكن في ترك قيام الليل تضييع لاجل الاجور كما سبق معنا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فتركه. اذا لاننا سبق ان قررنا ان الوتر  
كله ليس بواجب لاننا سبق ان قررنا - [01:02:55](#) - [01:03:25](#) -